

الاتحاد الأوروبي يؤكد استمرار التعاون مع دمشق والتوصل الى اتفاق شراكة

■ دمشق / ا ف ب / أعلنت مساعدة رئيس المفوضية الأوروبية لويولا دي بلاتسو أمس خلال زيارة إلى دمشق أن الاتحاد الأوروبي عازم على مواصلة تعاونه مع سوريا والتوصل إلى اتفاق شراكة . وأكدت لويولا دي بلاتسو المكلفة بملفات الطاقة والنقل في المفوضية في أعقاب لقاء مع رئيس الوزراء السوري محمد ناجي العطري أن الاتحاد الأوروبي عازم على تعزيز التعاون مع سوريا في إطار اتفاق الشراكة الذي يجري التفاوض بشأنه . وفي رد على سؤال حول موقف أوروبا من العقوبات الاقتصادية الأمريكية المفروضة على سوريا منذ اثنائه قالت المفوضية أن الاتحاد الأوروبي سيتابع

استراتيجية النفس الطويل مع سوريا . وأعربت لويولا دي بلاتسو عن الأمل في إبرام الاتفاق بين سوريا والاتحاد الأوروبي قريباً . وسوريا وليبيا هما الوحيدتان من الدول الحظلة على البحر المتوسط اللتان لم توقعوا بعد على اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي الذي ينص على إنشاء منطقة للتبادل الحر أوروبية متوسطة . وبعد مفاوضات طويلة مع سوريا أرجى التوقيع على هذا الاتفاق بعد أن كان متوقفاً في مطلع ٢٠٠٤م ، وجاء في بيان الاتحاد الأوروبي أن المناقشات بين السيدة بلاتسو والعطري وعدة وزراء منهم وزير النفط إبراهيم حداد تناولت أيضاً تطوير التعاون في مجالات الغاز والكهرباء والنقل

من جهة أخرى صرح وزير الاقتصاد السوري غسان الرفاعي لوكالة الصحافة الفرنسية أن لقاء عابراً جمعه بوزير الخارجية الأمريكية كولن باول ولم يبحث خلاله أي أمور سياسية أو اقتصادية ، وكان حديثاً اجتماعياً فقط . وجرى اللقاء على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي الذي افتتح في عمان السبت . وأكد الوزير السوري إنه ليس هناك أي لقاءات مبرمجة حالياً مع الأمريكيين ، مؤكداً أن السوريين متحمسون وجاهزون للقاءات ولا تقطع الحوار لا مع الولايات المتحدة ولا مع أي طرف آخر . وانتقد الرفاعي فرض العقوبات على

سوريا مشدداً على الحوار وسيلة لتسوية الخلافات . وقال : إن كل العقوبات صعبة ولا يجوز استعمالها بين دول حتى إذا اختلفت في الرأي ، وأضاف أن أي علاقات بين بلد وآخر من الطبيعي أن يشوبها خلاف في الرأي ومن الأفضل أن يكون الحوار الوسيلة لحل هذا الخلاف . وأوضح الرفاعي أنه عقد لقاءات كثيرة مع القطاع الخاص الأمريكي خلال المنتدى ، بدون أن يضيف أي تفاصيل . والرفاعي هو أول مسئول سوري يشارك في المنتدى الذي يعقد في الشونة على النهر الميت ، وأكد: مشاركتنا بشكل رسمي في المنتدى تؤكد أن الحوار مطلوب ، وهذه فرصة أن نسمع ونأتي باطروحاتنا



خامنئي يدين الاعتداءات على العتبات المقدسة في العراق

■ طهران / ق ن ا / ادان مرشد إيران علي خامنئي أمس انتهاك حرمة العتبات المقدسة في العراق على يد قوات الاحتلال الأمريكي .. معرباً عن استعاضه وبألم أسفه لهذا العدوان . وأكد خامنئي أن الشعب العراقي المسلم وكل المسلمين في العالم سيتصدون لهذا الاعتداء .. مشدداً على أن العالم الإسلامي برمته يدين هذه الجريمة البشعة معتبراً أن تمادي الأمريكيين بلغت الحد الذي انهم ورغم ما يرتكبونه من جرائم لأزالوا يطلقون شعارات للدفاع عن حقوق الإنسان ودعم الديمقراطية.

وأوضح أن البغض الذي زرعه الأمريكان في العراق ستنتج ممراته خلال عشرات الأعوام معتبراً الفضيحة الأخيرة التي ارتكبتها الأمريكان في معتقل ابني غريب والسجون الأخرى وصمة عار على جبين الأمريكان. واصفاً النظام الحاكم في أمريكا بالنظام البغيض والظالم الذي يتجاهل الكرامة الإنسانية . وراى أن احتلال الأمريكين للعراق ويقاءهم في هذا البلد وتعاملهم السيء مع الشعب العراقي وتنصيب حاكم أمريكي عليه وممارسة التعذيب في المعتقلات والاعتداء الأخير على مدينتي كربلاء والنجف المقدستين تعتبر كلها من القرارات الخاطئة التي يتخذها الأمريكان الواحد تلو الآخر .. مستهدداً على أنهم وقعوا في مستنقع لا يمكنهم الخلاص منه أبداً .

وأعتبر خامنئي خطة نقل السلطة في العراق بأنها خدعة وقال : إن السياسة في هذا البلد والنخبة العراقية سيصبحون مبعوضين لدى الناس وسينظر إليهم كعملاء للإدارة الأمريكية . وطالب الزعيم الإيراني الحكومات الأوروبية التي تدعي رعاية حقوق الإنسان بإدانة الجرائم الأمريكية الأخيرة في العراق بشكل صريح واستصدار قرار دولي يدين ذلك.

مصرع اثنين من رجال الشرطة في جوهانسبرج

■ جوهانسبرج/ شينخوا / لقي رجال شرطة من جنوب أفريقيا مصرعهما وأصيب ثالث في معركة بالبنادق مع ١٥ من اللصوص المسلحين في وسط جوهانسبرج أمس . وقال المتحدث باسم الشرطة سانكو تساكونك لوكالة أنباء شينخوا أن رجلاً صينياً أصيب في الحادث أيضاً ونقل على الفور إلى المستشفى المحلي . وقال أن المعركة وقعت أثناء اقتراب اللصوص المسلحين من متجر لبيع البطاطين الصوف بالجملة يديره رجال أعمال صينيون جاءوا من مدينة نانونغ بمقاطعة جيانغسو . وقال أن اللصوص لأنوا بالفرار بعد الحادث .

بسبب السلاح ونفوذ زعماء الحرب :

الامم المتحدة تشكو ببطء التقدم نحو الاستقرار في أفغانستان

■ كابول / وكالات / اعتبر مبعوث وممثل الامن العام للامم المتحدة الخاص في أفغانستان الفرنسي / جان ارنو ، ان التقدم في المرحلة الانتقالية وتطبيق الاتفاقات بين الأطراف الأفغانية التي أبرمت في بون لا يزال غير كاف . وقال ارنو في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية في كابول ان ثمن اتفاقيات بون التي وقعت في نهاية ٢٠٠١ وشكلت الحكومة الانتقالية الحالية برئاسة حميد كرزاي كان فترة انتقالية قصيرة تنص خصوصاً على وضع دستور جديد خلال سنة وانتخابات حرة وديمقراطية خلال سنتين . وأضاف: من أجل فترة انتقالية قصيرة يجب ان تتوفر بعض الشروط لا سيما نزع الأسلحة وتشكيل شرطة حيادية ومحترفة وإنشاء جيش موحد مؤكداً ان أي فترة انتقالية لا تلبي هذه الشروط .لا تقربنا من السلام . وقال: من الواضح جدا ان التقدم الذي أحرز غير كاف . وتابع :ان قلقنا اليوم يتمثل بنزع الاسلحة . والخطر الرئيسي الذي يهدد عملية السلام هو العودة الى حرب اهلية تسببها الفصائل

المسلحة . وأضاف: بالنسبة للأفغان وكذلك للمجموعة الدولية . ليس هناك اليوم أولوية اهم من نزع اسلحة تدريجي ومتوازن قبل اجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في / سبتمبر ٢٠٠٤ م وتحاول الحكومة والامم المتحدة حالياً تطبيق برنامج نزع اسلحة وتسريح وإعادة التسلح للمليشيات الموالية للحكومة وحصر كل الاسلحة الثقيلة في البلاد قبل الانتخابات . وقال ارنو ان هذه القوات لا تشكل عوامل فاعلة في مجال الأمن .وفي الكثير من مناطق البلاد أنها تشكل عوامل مزعزعة للأمن .ان الأفغان يطالبون بنزع الاسلحة قبل الانتخابات وحول هذه النقطة لن نتساهل . وبرنامج نزع الاسلحة والتسريح وإعادة الدمج الذي هو في مرحلة التجربة حالياً في اربع ولايات كان يفترض ان يعمم في كل أنحاء البلاد في مطلع /ابريل لكن لم يمكن اطلاقه في الموعد المحدد . وقال ارنو لم نتسلم بعد كل لوائح عديد الجيش الموعودة لاسيما وحدات الجيش في هداه غرب وقندوز شمال شرق ومزار الشريف شمال وضواحي كابول .



■ هل يمكن نزع اسلحة القبائل الأفغانية. (رويترز)

ليبيا ترفض أية تدخلات أجنبية في أفريقيا

التي تريد مساعدة ساحل العاج على حل مشاكلها يعود لشعب هذا البلد أن يبرهن على حسن نيته بنفسه.

وحول القضايا الأخرى التي بحثت في المؤتمر وخصوصاً مكافحة الإرهاب والقطاع الاقتصادي رأي أن أسس التكامل الاقتصادي في مجموعة سين صاد تم تعزيزها بفضل هذا الاجتماع . وأضاف تمنينا عدة اتفاقات وبورتوكول اتفاق حول الأمن وحصول اليمة الوقائية من النزاعات وأدائها.

وتابع امادي توماني توري أن المجموعة قررت إنشاء سلطة للمياه لتسوية المشكلة الشائكة التي يطرحها شح المياه في منطقة المجموعة موضحاً إنها تؤدي إلى تعطيل قطاع الزراعة.

يعدو إليه تحمل المسؤولية... منخرو الشعب هناك في ساحل العاج مغامرون. وأضاف: اقول لأهل ساحل العاج انتخبتم غباغبو فدعوه يعمل على إعادة السلام بدون تدخل أجنبي. وقد فاجأ استخدام عبارة مغامرون في خطاب القذافي بعض الوفود لأنها بدت كانتقاد للمتمردين في ساحل العاج لكن الأمين العام لمجموعة سين صاد الليبي محمد الأزهرى أوضح أن القذافي لم يكن يفكر في المتمردين بل كان يتحدث عن القوى الأجنبية التي تثير اضطرابات في جميع أنحاء أفريقيا.

وقال مصدر دبلوماسي أن غباغبو شارك في القمة ليطلع المشاركين على الوضع في ساحل العاج. وفي خطاب ألقاه السبت في افتتاح القمة قال العقيد القذافي أن شعب ساحل العاج هو الذي انتخب غباغبو لذلك

باماكو/ وكالات/

اختتمت مجموعة دول الساحل والصحراء سين صاد أمس الأحد قمتها السادسة في باماكو بانضمام أربع دول من بينها ساحل العاج التي أكد الزعيم الليبي معمر القذافي معارضته لأي تدخل أجنبي في النزاع الدائر فيها.

من جهته أكد الرئيس المالي امادي توماني توري الذي سيتولى اعتباراً من نهاية الأسبوع رئاسة هذه المجموعة على الإرادة الحسنة لإنهاء ساحل العاج في تسوية الأزمة. ودان القذافي أيضاً تحركات القوى الأجنبية التي لم يسماها في النزاع في دارفور غرب خلاف بين القبائل.

وإلى جانب ساحل العاج التي لم تكن عضواً مراقباً ولا

مجادئات السلام السريالانكية تترك حزب التاميل في مأزق

■، كولومبو / شينخوا / اشار المحللون السياسيون إلى أن مبادرة الحكومة السريالانكية الرامية إلى انعاش محادثات السلام مع متمردى نغور التاميل تركزت الحزب السياسي الرئيسي لاقلبية التاميل في مأزق . والتحالف الوطني التاميلي له ٢٢ عضواً في البرلمان الذي يضم ٢٢٥ وقد يضطرون إلى تأييد حكومة الرئيسة تشاندريكا كومار اتونجا نظراً لقرار الأخيرة بانعاش عملية السلام المتوقفة مع متمردى جبهة نغور تحرير ابلاد التاميلية.

وفي الانتخابات التي جرت الشهر الماضي لتعيين رئيس جديد للبرلمان ، صوت التحالف الوطني التاميلي ضد تحالف الحرية الشعبي المتحد الذي ترأسه كوماراتونجا ، الأمر الذي مكّن الحزب الوطني المتحد المعارض الرئيسي من انتاج مرشحيه دبليو . جي . أم لوكوباندارا وانتخابه رئيساً للبرلمان .

ولكن منذ ذلك الحين ، اتخذت كوماراتونجا اجراء لعقد محادثات سلام مع الجبهة نحو ايجاد تسوية تفاوضية للصراع العرقي طويل الأجل في البلاد. وذكر مصدر بالتحالف الوطني التاميلي أن الحزب سيراجع موقفه اليوم الاثنين قبل تصويت حاسم آخر لانتخاب نائب رئيس البرلمان الذي سيجري غدا الثلاثاء . وكان الحزب الوطني المتحد المعارض الرئيسي قد اتهم الأسبوع الماضي كوماراتونجا باستغلال عملية السلام كتمارسه تهدف فقط إلى كسب عدد كاف من الأعضاء للحصول على أغلبية فاعلة في البرلمان . وضمن تحالف الحرية الشعبي المتحد الذي ترأسه كوماراتونجا الحصول على ١٠٦ مقاعد في الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم ٢ ابريل ، وهو عدد أقل من ١١٣ مقعداً اللازمة للتمتع بأغلبية . وقال البرلمان الكبير من التحالف جوزيف باراراجاسينجام أن حزبه سيكتف قريباً إلى كوماراتونجا سعياً للحصول على توضيحات حول التزامها ببدء عملية السلام التي تدعمها النرويج.

وكان حزب كوماراتونجا آنذاك في المعارضة ، ينتقد بشدة عملية السلام التي كان يتناولها منافسها السياسي رئيس الوزراء آنذاك رانجيل ويكريمسيفغه .

ويوجه الحزب الوطني المتحد الذي هو الآن في المعارضة اتهاماً بأنه بالرغم من نقد كوماراتونجا آنذاك ، إلا أنها الآن ستشرع في مواصلة نفس العملية.